استثمار ذكاء الابن من البداية

إعداد/ محمد فؤاد

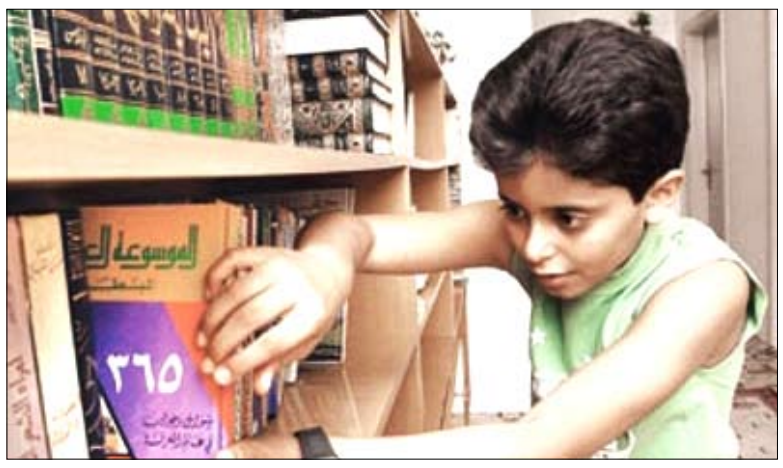

لان نصف ذكاء الطفل يتكون لديه في السنوات الأربع الأولى من عمره اهتم البإحثون بعمل دراسات حول ذلك. وفى دراسة قام بها يعقوب الشاروني عضو لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة عن نمو عقل الطفل ينصح الأم بنقل الرضيع كل ساعة أو ساعتين إلى مكان مختلف داخل البيت لان ذلك يعطى حواسه إمكانية مضاعفة ما يكسبه من خبرات بالإضافة إلى أن الأم يجب أن تتحدث إلى طفلها حيث أنه ثبت علميا أن الطفل الذي تحدثه أمه منذ اليوم الأول لولادته يصبح في العام الثاني أو الثالث أسرع كثيرا في نمو قدراته على التعبير عن الأشياء التي تدركها حواسه.

ويجب الحرص على ألا يشعر الطفل أن حبنا له قد نقص بسبب خطأ ارتكبه بل يجب أن يشعر دائما أنه محل الحب والتقدير فالاحتضان أو الابتسام أو التصفيق يكفي جدا لتشجيع الطفل ويجب أن نشارك الطفل في الاهتمام بما يكتسبه من خبرات كما يجب الترحيب بأسئلة الأطفال ولا نضيق أبدا بها بل لابد أن نشجعهم على إلقاء المزيد من الأسئلة كما يجب أن نشجع الطفل على أن يستخدم حواسه قي التعرف على كل الأشياء المحيطة به وإلقاء الأسئلة حولها.

صبـاح الخيـر

محمد فؤاد راشد

معاً يا أطفال... لنغسل أيدينا بالصابون!!

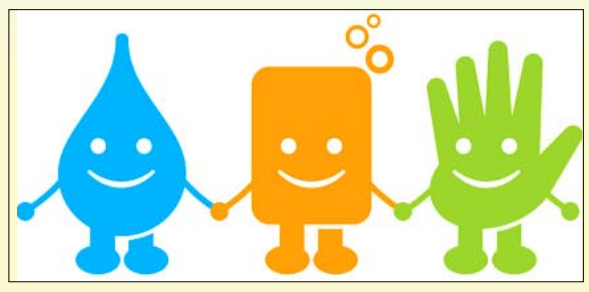

يحتفل العالم باليوم العالمي لغسل اليدين.

وفي هذا اليوم يقوم الجميع وخصوصا الأطفال بغسل أيديهم بالماء والصابون جيدا قبل وبعد الأكل وأوقات اللعب في الاماكن التي يمكن أن ينقل فيها هؤلاء الصغار بأيديهم الجراثيم والبكتيريا بأنواعها ما يستدعي الانتباه والتوعية والإرشاد الأسري من اجل رسم خطة للتفاعل مع هذه المناسبة.

وهذا اليوم يعرف اختصارا ب(GHD) و هو حملة تهدف لحث ملايين الأفراد في العالم اجمع على غسل أيديهم بالصابون. وتهدف الحملة إلى رفع الوعي بأهمية غسل اليدين بالصابون باعتباره عاملا أساسيا في الوقاية من الامراض. ويرجع تاريخ انطلاقها إلى عام 2008 أثناء الاحتفال السنوي بالاسبوع العالمي للمياه الذي انعقد في ستوكهولم من 7–23 أغسطس/ آب وشهد إقامة الثراكة العالمية بين القطاعين العام والخاص لغسل اليدين.

واحتفل العالم باليوم العالمي لغسل اليدين للمرة الأولى في الخامس عشر من أكتوبر 2008 م، وهو اليوم الذي اختارته الجمعية العامة للأمم المتحدة تزامنا مع إعلان الأمم المتحدة العام نفسه عاما دوليا للصرف الصحي.

وجرى التركيز في اليوم العالمي الأول لغسل اليدين على أطفال المدارس. وتعهدت الأطراف المشاركة بتوعية أكبر عدد ممكن من أطفال المدارس لغسل أيديهم بالصابون في أكثر من 70 دولة.

لنستغل هذه المناسبة لنعود أطفالنا المواظبة على نظافة أنفسهم وأيديهم،فبالنظافة عزيزتي الأم ومنذ هذه اللحظة تغرسين لدى أطفالك خصلة حميدة ستعيش معهم مدى الحياة « فالنظافة من الإيمان».

وفي هذه الأيام يفتقد أبناؤنا للتوجيه والإرشاد والنصح من قبل الوالدين باعتبارهم ركيزة ودعامة أساسية في البيت ما قد ينجم عنه العديد من السلبيات وعدم المبالاة من الأطفال أنفسهم.

فتقع في هذه الحالة على مختلف وسائل الإعلام التركيز وتسليط الضوء على الصحة العامة وبالذات لدى الأطفال الذين يقضون اغلب أوقاتهم في اللهو في الشوارع وبالاترية أو بأفنية المدارس والحمامات دون استخدامهم للصابون الذي لا يتوفر عادة في المدارس وبجانب المياه الجارية فجهلهم قد يعرضهم للإصابة بالإمراض الميكروبية ،مثل (الاسهالات–القي–الحميات... الخ) والأوبئة التي تنتقل عبر الجروح عند استخدام آلة حادة غير نظيفة أو صدئة وأولها الكزاز لا سمح الله.

فللأسف نحن نتفاعل فقط عندما تحل علينا موضة الأنفلونزا العصرية (الطيور–الخنازير) والله اعلم بالمسميات الجديدة القادمة منها، فتتحرك كافة الجهات المعنية وتنهض الدنيا ولا تقعد وفعاليات هنا وهناك.. وكل ذلك الحماس ينتهي بلحظة عندما يهدأ الوضع ولا ادري ماهي الأسباب التي تمنع إدارة المدارس بالمحافظة وبالاخص رياض الأطفال من الاستمرار في دفع عملية التوعية والإرشاد بل تكتفي بالملصقات والمجلات الحائطية التي أصبحت حبرا على ورق لا تسمن ولا تغني من جوع

ودمتم سالمين!!.

نفسية الطفل في سطور

العديد من أولياء الأمور يعانون ضغوطات الحياة فيترجمونها إلى عنف ضد الأطفال

الأطفال في سنوات عمرهم الأولى بحاجة ماسة لقرب الأبوين وحنانهما

الصغار يميلون إلى النوم في حضن أمهاتهم باعتباره سلوكا فطريا

كتب/ محمد فؤاد راشد:

تفتقد العديد من الأسر.. وبالأخص التي مازالت في طور البداية (الأزواج الجدد) عند ارتزاقهم بالمولود الأول إلى التمتع بأي نوع من التفاعل والتعامل مع هذا المخلوق الصغير الذي لا حول له ولا قوة .

فالأسر المبتدئة لا تجيد التعبير أو التفاهم مع الأطفال لعدم تمتعهما بالخبرة الكافية تجاه تربية الأولاد ،وهي مهمة ليست ببسيطة بل تحتاج إلى صبر وتأن من قبلهم.

فالأطفال في سنوات عمرهم الأولى بحاجة ماسة لقرب الأبوين وللحنان والحب ،حيث يلاحظ أن هناك العديد من السلوكيات المبررة من الطفل عندما يريد أن يبقى احد والديه لينام بجانبه ،والاطفال ميالون أكثر في هذه الحالة للام التي تعتبر الركيزة الأولى في إرساء ثوابت الأسرة والتفاهم بين أطرافها في أي نزاع ينشب سواء بين الزوجين أو الأولاد.

تكوين شخصية الطفل

إن مفهوم علم نفس الأطفال يعتبر من ابرز واهم الأركان في تكوين وبلورة شخصيته هي البيئة الأسرية التي ينمو فيها الأبناء منذ نعومة أظفارهم .

فنفسية الطفل تختلف عن الأطفال الآخرين بحسب اختلاف المحيط العائلي إن كان مليئا بالاستقرار أو بالصراع ،ما قد ينتج عنه العديد من القضايا الاجتماعية بحسب ذروة الأزمة التي يتعرض لها هذا الطفل في مرحلة طفولته الأولى وأثرها في المستقبل عليه وعلى الأسرة.

الفوضى الاجتماعية

سنوات من الضياع والقسوة والاضطهاد يعيشها أبناؤنا إلى هذه اللحظة خلف جدران وتحت سقوف المنازل ، فمن المسئول عن مثل هذه الفوضى الاجتماعية ؟؟ الفقر أو الفراغ أو عدم الوفاق بين الزوجين؟!.

كل هذه الأسئلة وعلامات الاستفهام تدور في لب كل واحد منا ولكن نعود إلى نقطة البداية، أن من المهم التدخل السريع لخطوط ومراكز المشورة للأسر الذي تفتقده الأسر التي تعاني من حالات التفكك والتمزق!! لماذا لا يتم الاستعانة بمثل هؤلاء الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين الذين لا نسمع محاضراتهم ومفاهيمهم للحيلولة دون وقوع الفأس بالرأس.

فالعديد من أولياء الأمور مصابون بأمراض نفسية من ضغوطات الحياة تدفعهم لترجمتها إلى ممارسات وأساليب قد تكون في ذروتها إذا لم تعالج فالضحية الإخيرة لذلك هم الأبناء.

انعدام المسؤولية الأسرية

فعلى الأسرة تقع جل المسؤولية فهناك تجاوزات قد تصدر من أطفالنا فيما بعد يمكن أن تسبب الكثير من المعاناة سواء للطفل أو الأسرة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة ،فيضطر الطفل في المنزل إذا لم يجد وسيلة اتصال بينه وبين أبويه إلى شد انتباههم بإستفعال نوع من الضجيج أو الصراخ أو حتى كسر أي شيء موجود في مرمى يديه،ذلك كله هو لمطلب بسيط جدا وهو « التفتوا لي ..أنا هنا».

فللأسف فقد تتعامل بعض الأسر برد قاس قد يكون بالتعنيف أو الشتم وصولا إلى الحبس الانفرادي في الغرفة لكي لا يكرر هذا السلوك مرة أخرى وهم فعلا يجهلون ضرر النفسي والجسدي والفراغ العاطفي الذي سوف يتراكم في نفسيته عندما يصير شابا ،فنحن للأسف نخلق مثل هؤلاء المجرمين والمدمنين والعصابات والمحرفين في الشوارع إذا نحن خلقنا فئة غير صالحة تعتبر شاذة بنظر المجتمع!!! إلى أين هذا التمادي والتهاون في سوء وقصور عملية التربية والحضانة الفارغة من أي نوع من الوازع الأخلاقي والأمانة التي جعلها الله بين أيدينا.. إنها لنعمة يجب عدم التفريط فيها مهما كانت الظروف فيوجد العديد من الأسر والعائلات يعيشون الضنك والفقر ولكنهم حريصون على أن يرفدوا المجتمع بأجيال سليمة خالية من العقد والتطرف والكراهية بين صفوف أبناء هذا الوطن الذي هو بأمس الحاجة للأجيال السليمة المعافاة التي تتوق للتفاؤل والتطور والتغيير.

اتفاقية حقوق الطفل

المادة (37) الفقرة (ج – د)

تكفل الدول الأطراف:

(ج) يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان، وبطريقة تراعي احتياجات الأشخاص الذين بلغوا سنه. وبوجه خاص، يفصل كل طفل محروم من حريته عن البالغين، ما لم يعتبر أن مصلحة الطفل تقتضي خلاف ذلك، ويكون له الحق في البقاء على اتصال مع أسرته عن طريق المراسلات والزيارات، إلا في الظروف الاستثنائية.

(د) يكون لكل طفل محروم من حريته الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية وغيرها من المساعدة المناسبة، فضلا عن الحق في الطعن في شرعية حرمانه من الحرية أمام محكمة أو سلطة مختصة مستقلة ومحايدة أخرى، وفي أن يجري البت بسرعة في أي إجراء من هذا القبيل.

ملتقى الأصدقاء

عبر البريد الالكتروني لصفحة(قوس قزح) وصلت هذه الصورة الجميلة للصديق سالم ياسين سالم عبدالله يبلغ عامه الأول من محافظة عدن مديرية صيرة.

نرحب بصديقنا ونرجو منه الإستمرار معنا ونتمنى له دوام الصحة والعافية ونسأل الله أن يجعلهقرة أعين والديه وكل عام وأنت بخير يا سالم.

نادي الرسامين الصغار

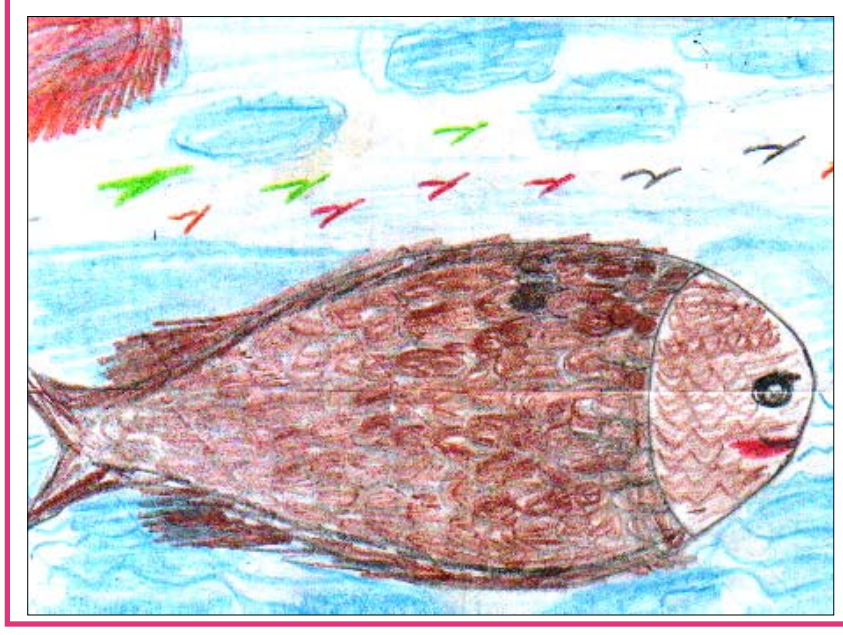

أرسلت لنا هذه اللوحة الرائعة الصديقة الحبوبة نجمة نياز مصطفى (في الصف الثالث) بمدرسة العيدروس مديرية صيرة محافظة عدن.

أسرة صفحة (قوس قزح) تتمنى لصديقتنا مزيدا من التواصل والمشاركات وكل عام وأنت بخير يا نجمة.

الحوار الجاد والمسؤول.. سبيلنا الحضاري لمعالجة قضايا الوطن ومواجهة التحديات

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية